تفسير البيضاوي

14 - { ومن الذين قالوا إنا نصارى أخذنا ميثاقهم } أي وأخذنا من النصارى ميثاقهم كما أخذنا ممن قبلهم وقيل تقديره ومن الذين قالوا إنا نصارى قوم أخذنا وإنما قال قالوا إنا نصارى ليدل على أنهم سموا أنفسهم بذلك ادعاء لنصرة ا سبحانه وتعالى { فنسوا حظا مما ذكروا به فأغرينا } فألزمنا من غري بالشيء إذا لصق به { بينهم العداوة والبغضاء إلى يوم القيامة } بين فرق النصارى وهم نسطورية ويعقوبية وملكانية أو بينهم وبين اليهود { وسوف ينبئهم ا بما كانوا يصنعون } بالجزاء والعقاب